

نشرة أخبار سوريا- عشرات القتلى والجرحى من الجنرالات الروس في تفجير سيارة مفخخة بمقر اجتماع لهم بريف اللاذقية، وتحرير السكن الشبابي بحي الأشرافية بحلب من القوات الكردية بالكامل - (24\_2\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 24 فبراير 2016 م  
المشاهدات : 4243



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

56 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في إدلب وحلب، والمجاهدون ينفذون عملية نوعية بمقر اجتماع للقوات الروسية بريف اللاذقية يؤدي إلى مقتل العشرات منهم، ويحررون السكن الشبابي بحي الأشرافية من القوات الكردية بالكامل، أما في الشأن الإنساني: الهلال الأحمر يجلي جرحى ومدنيين من بلدة مضايا باتجاه محافظة إدلب وقوات الأسد تمنعهم وتجبرهم على العودة، من جهتها.. أمريكا تطالب الفصائل بدعم اتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 56 شخصاً معظمهم في إدلب وحلب، ومن بين القتلى 5 أطفال

وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 15 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية مكثفة على مدن دوما وعربين وزملكا، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 20 برميلاً متفجراً على منازل المدنيين في مدينة داريا، إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة الباب بقذائف المدفعية الثقيلة، وتعرضت قرى بنان الحص والحاجب وربيعة وكركور ومربع بيشة لقصف صاروخي، وشن طيران العدو الروسي غارات جوية على أحياء مدينة الأتارب وعلى بلدة أورم الكبرى، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرية قصر بن وردان، وتعرضت بلدة كفرنبودة لقصف مدفعي، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على بلدة حربنوش ومدينتي سراقب وأريحا، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء مدينة تلبيسة، وألقت مروحيات الأسد براميلها على قرية تيرمعة، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة إنخل وبلدات صيدا وكفرناسج والمال وعقربا وكفرشمس، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على تلي عنتر والحارة وعلى بلدة الطيحة، وفي القنيطرة، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدة نبع الصخر.

#### عمليات المجاهدين:

#### تنفيذ عملية نوعية بمقر اجتماع للقوات الروسية في منطقة صنوبر بريف اللاذقية:

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية وحركة بيان عن تنفيذ عملية نوعية بمقر اجتماع للقوات الروسية في منطقة صنوبر بريف اللاذقية بالقرب من مدينة جبلة، حيث قالت إنها فجرت سيارة مفخخة في المبنى الذي حصل فيه الاجتماع ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجنرالات الروسي وقوات الأسد، في حين استعاد المجاهدون السيطرة على بلدة أرض الوطى مرة أخرى، كما استعادوا أيضاً بلدة مزغلة وتلته بجبل الأكراد، وقتلوا وجرحوا وأسروا عدداً من عناصر قوات الأسد، وفي جبل التركمان استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في قرية الدرة وقرية الصراف بقذائف الهاون.

#### تحرير موقعين في حي جوبر بدمشق:

حرر المجاهدون موقعين لقوات الأسد في عملية انغماسية بحي جوبر بدمشق، وتمكنوا خلال ذلك من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، وتصدوا لمحاولة تلك القوات التقدم على جبهة الفضائية بمنطقة المرح في الغوطة الشرقية، واستهدفوا خلالها معاقلم بقذائف محلية الصنع وحققوا إصابات مباشرة، كما قنصوا عدداً من عناصر الأسد على جبهات مدينة داريا خلال الاشتباكات الدائرة في المنطقة.

#### تحرير السكن الشبابي بحي الأشرافية بحلب من الميليشيات الكردية بالكامل:

أحبط المجاهدون محاولة تقدم قوات الأسد باتجاه قرية كفربيش وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، واستهدفوا معازل قوات الأسد في مقالع الطامورة بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا جرافة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية على جبهة تل رفعت بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفوا معازل عناصر تنظيم الدولة في قرية تلالين بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، أما في مدينة حلب، فقد حرر المجاهدون السكن الشبابي بحي الأشرافية بالكامل، واستهدفوا تجمعات عناصر "قسد" في حي الأشرافية بقذائف الدبابات.

#### استهداف معازل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في معسكر جورين وعين سليمو بسهل الغاب بالريف الغربي بصواريخ الغراد.

## المعارضة السياسية:

مطالبة بانتقال سياسي حقيقي في سورية ينهي حكم عائلة الأسد ويحقق طموحات الشعب السوري:

أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على أن مشروع "وقف الأعمال العدائية" الذي تضمنه الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، لن يكون له معنى إذا لم يتم الوصول بعدها إلى انتقال سياسي حقيقي في سورية ينهي حكم عائلة الأسد ويحقق طموحات الشعب السوري بنيل الحرية والكرامة، وفي لقاء للهيئة السياسية مع وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون ووفده المرافق، صباح الأربعاء، بحث الملف السياسي والإنساني، طالب الائتلاف، الحكومة الكندية، بدعم الجهود السياسية التي تؤدي إلى انتقال سياسي حقيقي في سورية تضمن عدم بقاء بشار الأسد لا في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سورية، وشكر أعضاء الائتلاف، الحكومة الكندية على دعمها تجاه قضية اللاجئين السوريين، وطالب الأعضاء بدعم الملف التعليمي والطبي، ودعم الملف الإنساني وخاصة إيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة وإخراج المعتقلين، مشددين على ضرورة فصل المسار السياسي عن المسار الإنساني، باعتبار أن تحسين الظروف الإنسانية غير قابلة للتفاوض.

روسيا كثفت ضرباتها الجوية منذ أن أعلنت خطة وقف إطلاق النار الأميركية-الروسية:

قالت الهيئة العليا للتفاوض، التي تمثل الجماعات المعارضة الرئيسية في سوريا، إن روسيا كثفت ضرباتها الجوية منذ أن أعلنت خطة وقف إطلاق النار الأميركية-الروسية معربة عن خشيتها من وقوع الأسوأ خلال الأيام التي تسبق بدء تنفيذ الاتفاق يوم السبت المقبل وجدد سالم المسلط، المتحدث باسم الهيئة، التأكيد على مخاوف المعارضة من أن تستغل روسيا الاتفاق لاستهداف مجموعات الجيش السوري الحر. وذكر أن بعض شروط الاتفاق تشير إلى أنه وقع تحت تأثير شديد من روسيا، كما أن الشروط مبهمه، وقال المسلط، في مقابلة هاتفية مع وكالة "رويترز": "ما نخشاه أن تستخدم روسيا هذه الاتفاقية لاستهداف الفصائل المعتدلة في سوريا"، ويستبعد الاتفاق جماعات مثل تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة"، لكن معارضين يقولون إن هذا سيمنح النظام السوري ذريعة لمواصلة مهاجمتهم لأن المقاتلين المتطرفين منتشرون على نطاق واسع في مناطق تسيطر عليها المعارضة، وقال المسلط: "التصعيد في القصف كان في استهداف مناطق في حلب ومناطق في حمص وداريا.. نتوقع أكثر من ذلك من قبل النظام ومن قبل الغارات الروسية"، وقالت الهيئة العليا للتفاوض خلال اجتماع لها في الرياض إنها وافقت على المساعي الدولية لكنها قالت إن قبول هدنة مشروط بإنهاء الحصار المفروض على مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والإفراج عن معتقلين ووقف الضربات الجوية ضد المدنيين، لكنها أضافت أنها لا تتوقع أن يوقف الأسد أو روسيا أو إيران الأعمال القتالية وفي هذا السياق، قال المسلط: "ندرس هذه الهدنة ونخشى من النقاط المبهمه. لا يوجد اعتراض على الهدنة إن كان تنفيذها بشكل دقيق دون أن تأخذ روسيا العذر باستهداف الفصائل الثورية المعتدلة واستهداف الجيش الحر".

## الوضع الإنساني:

الهلل الأحمر يجلي جرحى ومدنيين من بلدة مضايا باتجاه محافظة إدلب:

ضمن اتفاق الهدنة المبرم في مضايا والفوعة دخلت اليوم بعثة من الهلال الأحمر السوري إلى بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق وأجلت عدداً من المرضى وبعضاً من أفراد عائلاتهم، وقال ناشطون إن بعثة من الهلال الأحمر السوري وبرعاية الأمم المتحدة دخلو إلى بلدة مضايا المحاصرة وقاموا بإجلاء ثلاثة جرحى حالتهم حرجة بالإضافة لعدد من عائلاتهم بينهم نساء،

وأضاف المصدر أن المتوقع نقل الجرحى ومرافقيهم إلى محافظة إدلب في الشمال السوري حسب الاتفاق المبرم، تجدر الإشارة إلى أن الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري قاموا بإجلاء عدد من الحالات الحرجة من بلدة مضايا إلى المشافي الطبية في العاصمة دمشق فيما تنتظر عشرات الحالات السماح لها بالخروج من المنطقة.

### قوات الأسد تمنع وصول جرحى مضايا إلى إدلب وتجبرهم على العودة:

أفاد مصدر طبي لشبكة شام أن سيارات الهلال الأحمر التي أجتت عددًا من الجرحى من بلدة مضايا المحاصرة مُنعت من عبور حواجز قلعة المضيق التي تفصل المناطق المحررة عن مناطق سيطرة قوات الأسد، وقال ناشطون إن قوات الأسد استهدفت بلدة قلعة المضيق بريف حماة الشمالي بعشرات القذائف الصاروخية مع وصول قافلة الهلال الأحمر إلى المنطقة ما تسبب بسقوط شهيدين وعدد من الجرحى من المدنيين في البلدة، وتعتبر قلعة المضيق المنفذ الرئيسي الذي يربط المناطق المحررة مع مناطق سيطرة قوات الأسد وكان من المخطط وصول القافلة للمنطقة تمهيداً لعبورها إلى ريف حماة الشمالي ومنها إلى محافظة إدلب إلا أن القصف ورفض قوات الأسد السماح لها بالعبور اضطر فرق الهلال الأحمر للعودة بهم إلى بلدة مضايا المحاصرة.

### الأمم المتحدة تعلن نجاح أول عملية لإلقاء المساعدات من الجو على "دير الزور":

أعلنت الأمم المتحدة عن نجاحها في إلقاء أولى المساعدات الإنسانية من الجو في دير الزور وفق مسؤول عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين، وقال أوبراين، أمام مجلس الأمن الذي اجتمع لبحث الوضع الإنساني في سوريا، إنه "ألقي برنامج الأغذية العالمي هذا الصباح شحنة أولى من 21 طناً من المؤن في دير الزور"، مؤكداً نجاح العملية إذ سقطت في المنطقة المخصصة لها كما كان متوقعا، وأشار أوبراين إلى أن عمليات إلقاء المساعدات غير الدقيقة والصعبة بسبب انعدام الأمن، "تنطوي على مخاطر عمالانية" ولا يتم اللجوء إليها إلا "كحل أخير" مضيفاً أنها "ممكنة في مناطق معينة من سوريا"، وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها الأمم المتحدة هذه الطريقة لإغاثة السكان، بدلاً من إيصال قوافل مساعدات عبر البر.

### تكريم عمال النظافة والخدمات في الغوطة الشرقية ... وتوزيع جوائز لجميع العاملين:

كرّم "مكتب الخدمات الموحد في الغوطة الشرقية" عمال النظافة والخدمات في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك خلال حفل أقامه المكتب حضره معظم عمال النظافة والخدمات في المنطقة تمّ فيه توزيع جوائز لجميع العاملين، ومكتب الخدمات الموحد في الغوطة الشرقية هو مؤسسة مدنية تمثل تجمع المكاتب الخدمية في بلدات الغوطة الشرقية بعيداً عن أي صفة سياسية أو عسكرية أو فكرية و يهدف إلى توحيد الجهود والتنسيق فيما بين المكاتب الخدمية في الغوطة الشرقية، كما يعمل على نقل الخبرات والتجارب العملية لدى كوادر هذه المكاتب ومساعدتها في أداء دورها وتطوير عملها ويعتبر نواة توحيد العمل الخدمي في ريف دمشق وتعنى بمخاطبة الجهات المانحة داخل سوريا وخارجها.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### دعوة لاستبعاد وحدات حماية الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي من عملية وقف إطلاق النار:

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى استبعاد وحدات حماية الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري من عملية وقف إطلاق النار، مؤكداً أن تركيا تدعم وقف إطلاق النار في سوريا لكنها قلقة من اللهجة المترددة تجاه المعارضة السورية، وأفاد أردوغان في خطاب أمام نواب بقصره في أنقرة بأنه "مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة يجب استثناء حزب الاتحاد الديمقراطي (أبرز حزب كردي سوري) ووحدات حماية الشعب (ذراعه المسلحة)، وهما أيضاً من المنظمات الإرهابية، من هذه الهدنة" وفي كلمته بثها التلفزيون، قال أردوغان إن فكرة منح الدعم لوحدات حماية الشعب

الكردية - التي تعتبرها أنقرة قوة معادية - لأنها تقاتل تنظيم الدولة ما هي إلا "كذبة كبرى"، وأضاف أن الاتفاق الروسي الأميركي الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار في سوريا إيجابي بالطبع من الناحية المبدئية، مؤكداً أن أنقرة تؤيد وقف إطلاق نار يسمح للسوريين بالتقاط أنفاسهم، لكن من المثير للقلق بحسب أردوغان هو استخدام لهجة مترددة بشأن المعارضة السورية، بينما يتم تقديم الدعم القوي والمفتوح، عبر وقف إطلاق النار هذا، لنظام الرئيس السوري بشار الأسد المسؤول عن قتل نصف مليون من مواطنيه، وللقوات المؤيدة له، واعتبر أردوغان أن أميركا وروسيا وإيران والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تتصرف بشكل مخز في وقف إطلاق النار في سوريا، لأنها تسمح بشكل مباشر أو غير مباشر لقوات الأسد بقتل المدنيين، كما اتهم أردوغان روسيا بمواصلة اختراق الأجواء التركية، وذلك عقب ثلاثة أشهر من إسقاط الطائرة الروسية الحربية على الحدود التركية المحاذية لسوريا.

### أمريكا تطالب الفصائل بدعم اتفاق وقف الأعمال العدائية بين المعارضة والنظام في سوريا:

طلبت الخارجية الأمريكية من فصائل المعارضة السورية المسلحة، دعم اتفاق وقف الأعمال العدائية بين المعارضة والنظام في سوريا، والتي توصلت إليه الولايات المتحدة والمجموعة الدولية لدعم سوريا، وقال بيان صادر عن المتحدث الرسمي للوزارة جون كيري "حسب علمنا فإن رياض حجاب والهيئة العليا للمفاوضات، الكيان الذي تم تشكيله ليمثل المعارضة السورية في العملية السياسية، سيلتقون في الرياض لأخذ اتفاق وقف الأعمال العدائية بنظر الاعتبار"، وتابع البيان "نحث العدد الأكبر من فصائل المعارضة المسلحة التعبير عن دعمهم واستعدادهم للمشاركة في إيقاف الأعمال العدائية"، مؤكداً أن الاتفاقية "فرصة مهمة لوقف العنف وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية والمساعدة في إيجاد المساحة اللازمة لاستمرار العملية السياسية"، من جانبه أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أنه لا يستطيع ضمان نجاح اتفاق وقف الأعمال العدائية، ولكنه اعتبر أن الاتفاق هو أفضل حل للأزمة السورية، وأضاف في معرض شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ "سيكون على الأسد أن يتخذ قرارات جديّة حول تشكيل عملية حكم انتقالية حقيقية"، وذلك من أجل الحفاظ على وحدة سوريا، وحذر كيري من أن عدم انتهاء فرصة وقف الأعمال العدائية سيؤدي للجوء إلى "خطة بديلة".

### موسكو ليست على علم بأي "خطة بديلة" لحل الأزمة السورية:

قال مصدر في وزارة الخارجية الروسية، إن موسكو ليست على علم بأي "خطة بديلة" لحل الأزمة السورية، في إشارة إلى ما أعلنه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الثلاثاء، بأن واشنطن لديها "خطة بديلة" في حال لم تنجح الجهود المبذولة لإنشاء حكومة انتقالية في سوريا، وأضاف المصدر "لا يعرف الجانب الروسي شيئاً عن أية خطة بديلة تتحدث عنها الولايات الأمريكية المتحدة، وأجري عمل مكثف على البيان المشترك، ومن الضروري بذل كل الجهد في تطبيقه العملي"، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس".

### آراء المفكرين والصحف:

### حزب الشيطان اللبناني... مدرسة إرهابية:

#### داود البصري

لا غرو في كون حزب حسن نصر الله تحول حالياً لحالة فاشية رثة، ولميكروب معد خطير لايهدد الأمن والسلام الأهلي في لبنان فقط؛ بل يتجاوز الحدود ليتحول لأخطر عصابة قتل وإرهاب وحتى تصدير مخدرات، والمواجهة الإقليمية الحاسمة مع تلك العصابة أمر حتمي ومفروغ منه وتكاد تكون حالة جهادية لا بد منها، وحيث تمثل الخطوة السعودية بمراجعة وتقويم العلاقة مع الدولة اللبنانية في ضوء هيمنة وسطوة وبلطجة "حزب الله" عليها، بمثابة نقلة تعبوية هجومية متقدمة وحضارية في مواجهة تيارات تسعى إلى تدمير العالم العربي، ولخلق نزاعات طائفية سقيمة عقيمة، ولبيت الفرقة والأنقسام في الجسد

العربي المنخن بالجراح.

ويقينا فإن الموقف السعودي لا يمثل نفسه فقط بل أنه موقف خليجي صارم متضامن وموحد في ضوء الهجمة الفاشية الشرسة التي يديرها "حزب الله" ضد قوى الثورة السورية وممارسته لجرائم مروعة في الساحة السورية، بل أنه تحول لجلاد متميز في خدمة الطاغية وهو يعرّى ويدير السجون والمعتقلات الإرهابية السرية التي تجري فيها وتمارس فظائع تعذيبية مروعة تدخل ضمن إطار الإرهاب ضد الجنس البشري!، أما إعلام ذلك الحزب فقد تحول لقاعدة سوداء من قواعد نشر الكراهية والأكاذيب وتلويث الأجواء والتحريض الطائفي وجميعها تجري أمام عيون الحكومة اللبنانية العاجزة تماما عن لجم ذلك الحزب الفاشي الذي لم يتورع أبدا عن سفك الدماء ونشر الإرهاب وتدمير هيبة الدولة، ووزارة الخارجية اللبنانية ذاتها أضحت تأخذ أوامرها ونواهيها من الأطراف المعروفة لتشكل مع وزارة الخارجية العراقية حلفا فاشيا متخلفا في خدمة الطغاة و مناكفا لتوجهات الأحرار!.

وقد بينت فضيحة إطلاق سراح الإرهابي ميشال سماحة عن حجم السطوة الإيرانية- السورية المشتركة على القرار اللبناني الداخلي، فسماحة إرهابي متورط في تنفيذ مخطط إرهابي للمخابرات السورية لو نجح في تنفيذه لخسر المئات من المدنيين اللبنانيين الأبرياء حياتهم ولأسس لفتنة وطنية كبرى تدمر التوافق اللبناني الهش أصلا، ومع هذا فقد تمت التبرئة المهزلة، وهو أمر لا يمكن السكوت عليه، وينتظر الشعب اللبناني الحر مساندة حقيقية من أشقائه العرب لفك أسارهم و سطوة عملاء نظامي دمشق وطهران على قرارهم ومصيرهم، مواجهة الإرهاب الأسود لا يكون إلا عبر سياسة حسم وحزم وتجفيف لمنايع ذلك الإرهاب، وقد آن الأوان لدول التعاون الخليجي المستهدفة أساسا في السير وفق برنامج موحد ومنسق لإجهاض الفتنة وشد أزر أحرار لبنان والعرب أجمعين، فقطار الفاشية يستهدف سحق الجميع، وقاطرة الموت الأسود لن تستثني أحدا، المنطقة مقبلة على مواجهات ساخنة وحتمية وكبح جماح الإرهاب وأهله كفيل بضمان تجنب سيناريوهات سوداء يسعى إليها البعض! وذلك لن يحدث بيقظة أهل الخليج العربي و الأحرار العرب. (السياسة الكويتية)

[الهدنة في سوريا.. الثابت والمتغير:](#)

[حازم عياد](#)

أعلنت موسكو وواشنطن عن هدنة لوقف إطلاق النار في سوريا يسري مفعولها السبت 27 شباط الحالي، هدنة غاب أطراف الصراع في سوريا عن مشهد الإعداد والتفاوض على بنودها؛ بانشغالهم في المواجهات وعمليات التحشيد والاتهام لكل من موسكو وواشنطن بالمسؤولية عن تدهور الأوضاع في سوريا والإقليم، الإدارة الفاشلة لكل من موسكو وواشنطن للأزمة، وتجاهلهما مصالح القوى المنخرطة في النزاع أدت إلى فقدان القوى الإقليمية والمحلية الثقة بالدولتين؛ خصوصا الحليف الأمريكي كما ازداد الشعور بتغول روسيا في المنطقة وتحولها إلى قوة تهدد الاستقرار الإقليمي والدولي، خصوصا بعد فشل مفاوضات جنيف 3.

مفاوضات جنيف 3 كانت نقطة البداية لمزيد من التدهور في الإقليم فلم تحو في باطنها حلولاً للأزمة السورية أو الإقليمية، وانعكست مباشرة على كل من موسكو وواشنطن بفقدانها السيطرة على الحلفاء والأصدقاء، بشكل انذر بتوسيع حدود المجابهة وخروجها عن حدود السيطرة وتهديد مصالح واشنطن وموسكو في المنطقة والعالم، الهدنة جاءت باعتبارها اتفاقا مباشرا بين واشنطن وموسكو لتجاوز التدهور المستمر في مكانتهما وقدرتهما على السيطرة على الصراع، لتتجاوزا فيه الحلفاء والأصدقاء على شكل إملات على الجميع الالتزام بها؛ لضبط إيقاع المشهد المتفكك والآخذ بالتدهور، فالخارجية الأمريكية نشرت بنود الهدنة على موقعها الإلكتروني، في حين رافق الإعلان عن الهدنة اتصال هاتفي بين الرئيسين الأمريكي أوباما والروسي بوتين، متوجا بذلك مطالبة الحلفاء والأصدقاء والخصوم الامتثال للاتفاق.

فالمشهد يتكرر مرة بعد الأخرى ليفجر مزيدا من الصراعات، وموسكو وواشنطن لا زالتا تمارسان نفس الإدارة الفاشلة

للازمة بتجاهل مصالح القوى الفاعلة في سوريا والإقليم، والاعتماد على الهدنة لتسكين المشهد والسيطرة على الأزمة، أمر لن ينتهي بمجرد هدنة بل بتفكيك عناصر الأزمة الأساسية؛ أمر لامسته تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي مؤخرا ولكنها لم تصل إلى مستوى الجدية الكافية في التعامل معها إلى الآن، فمصالح موسكو وواشنطن لا زالت هي الثابت والقاعدة ومصالح القوى المحلية والإقليمية هي الاستثناء. (السبيل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الكريم جمعة حمادو - إدلب - جسر الشغور: بداما

علي عبد الكريم نجار- إدلب - أريحا

محمود بدوي - إدلب - نحلة

خالد صبحي تامر - إدلب - أريحا

أحمد عبد الكريم البيك - إدلب - أريحا

محمد أحمد ندف - إدلب - قرية ملس

أحمد محمد خير سعدو - إدلب - أريحا

عبد الله خالد عباس - إدلب - سراقب

خالد الشاهين - إدلب

حسين فنزوع - إدلب - احسم

حسين رزوق - إدلب - سراقب

زوجة ماهر كدة - إدلب - حرينوش

ابن ماهر كدة - إدلب - حرينوش

لقمان وطني الزرزور - دير الزور - البوكمال

شادي صالح معجون الهجو- دير الزور - البويل

باسل مطر الفرحان- دير الزور - البويل

نجم منلا - اللاذقية - جبل التركمان

مصطفى شهرلي- اللاذقية - جبل التركمان

مهند محمد عباس المفعلاني - درعا - نوى

شكري سليمان الشريدة- درعا - زميرين

أحمد محمد رحال التركماني - درعا - الحراك

صادق جلول- حلب - الأتارب

طارق نذير الدرويش- حماة - قلعة المضيق

أحمد سعيد سعدو - حماة - قلعة المضيق

رضوان عبد الوهاب كرنبة - ريف دمشق - عربين

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا



